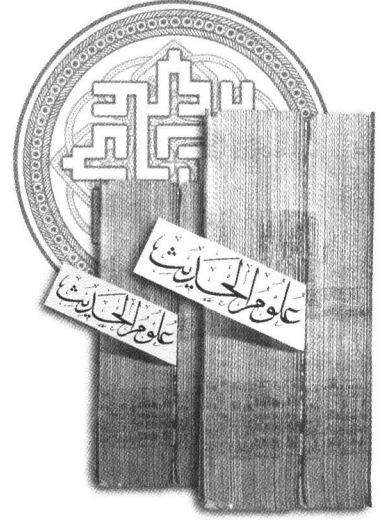


# المناهي النبوية في تراث الإمامية



السيد حسن الحسيني آل المجدد الشيرازي

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي أمر ونهى، حمداً لا يُدرك له غاية ولا منتهى، وصلى الله على سيد رسله محمدٍ أشرف أرباب النُّهى، وعلى آله الأئمة الطيبين الأطهار، وسلّم تسليماً كثيراً ما تعاقب الليل والنهار.

(وبعد): فهذه نبذةٌ مجموعةٌ من المناهي النبوية في تراث الإمامية، سوى ما رواه «الحسين بن زيد عن أبي عبدالله جعفر بن محمد الصادق عليه الصلاة والسلام»<sup>(١)</sup>.

أوردتها في هذا المختصر لتكون تذكراً للمنتهين، وتبصرةً للمنتهين.

وهي على ضربين: تحريمية وتزيهية - وهي الأكثر -.

والله الموفق والمستعان.

(١) لقد أوردنا «المناهي» برواية الحسين هذا، في باب التراث الحديثي في هذا العدد.

[باب الطهارة]

[١] ١- عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «الماء الذي تسخنه الشمس لا تتوضؤوا به، ولا تغسلوا به، ولا تعجنوا به، فإنه يورث البرص» (١).

[٢] ٢- عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: دخل رسول الله ﷺ على عائشة - وقد وضعت ققمتهما في الشمس - فقال: «يا حميراء ما هذا؟» قالت: أغسل رأسي وجسدي. قال: «لا تعودى، فإنه يورث البرص» (٢).

[٣] ٣- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال لنا رسول الله ﷺ: «لا يغسلن أحدكم باطن رجله اليسرى بيده اليمنى» (٣).  
[٤] ٤- عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن الرضا عليه السلام - في حديث - قال: لقد قال رسول الله ﷺ: «لا تغسلوا رؤوسكم بطينها» (٤)، ولا تأكلوا في فخارها، فإنه يورث الذلّة ويذهب الغيرة».

قلنا له: قد قال ذلك رسول الله ﷺ؟ فقال: نعم (٥).

[٥] ٥- عن علي بن أسباط، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تغسلوا رؤوسكم بطين مصر، فإنه يذهب بالغيرة ويورث الدياثة» (٦).

[٦] ٦- عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: نهى

(١) (علل الشرائع): ٢٨١ ح ٢.

(٢) (علل الشرائع): ٢٨١ ح ١.

(٣) (الجعفریات): ٣٣ ح ٦٠.

(٤) يعني مصر.

(٥) (قرب الإسناد): ٣٧٦ ح ١٣٣٠.

(٦) (الكافي): ٥٠١/٦، (تفسير العياشي): ٣٠٥/١ ح ٧٣.

- رسول الله ﷺ أن يستقبل الرجل الشمس والقمر بفرجه وهو يبول (١).
- [٧] ٧- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن أبي طالب قال: نهى رسول الله ﷺ أن يبول الرجل وفرجه بادٍ للقمر (٢).
- [٨] ٨- عن عبد الله بن يحيى الكاهلي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبولن أحدكم وفرجه بادٍ للقمر، يستقبل به» (٣).
- [٩] ٩- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى النبي ﷺ أن يطمح الرجل ببوله - من السطح أو من الشيء المرتفع - في الهواء (٤).
- [١٠] ١٠- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تبولوا بين ظهراني القبور ولا تتغوّطوا» (٥).
- [١١] ١١- عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتغوّط على شفير ماءٍ يستعذب منه، أو نهرٍ يستعذب منه، أو تحت شجرةٍ عليها ثمرها (٦).
- [١٢] ١٢- عن الحصين بن مخارق، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام: أن رسول الله ﷺ نهى أن يتغوّط الرجل على شفير بئرٍ يستعذب منها، أو على شفير نهرٍ يستعذب منه، أو تحت شجرةٍ فيها ثمرها (٧).
- [١٣] ١٣- عن يونس بن عبد الرحمن، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام

(١) (تهذيب الأحكام): ٣٧/١ ح ٩١.

(٢) (الجعفریات): ٢٢ ح ١٣.

(٣) (تهذيب الأحكام): ٣٧/١ ح ٩٢.

(٤) (الكافي): ١٥/٣ ح ٤، (الجعفریات): ٢٢ ح ١٢ - ٥٤ ح ١٤٨.

(٥) (الجعفریات): ٣٣٢ ح ١٣٦٧.

(٦) (الخصال): ٩٧ ح ٤٣، (تهذيب الأحكام): ٣٧٥/١ ح ١٠٤٨، (الجعفریات): ٢٦ ح ٢٩ - ٥٥ ح ١٥٣.

(٧) (أمالي الطوسي): ٦٤٨ ح ١٣٤٦.

قال: نهى رسول الله ﷺ أن يستنجي الرجل بيمينه<sup>(١)</sup>.

[١٤] ١٤ - عن صفوان بن يحيى البجليّ، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنه قال:

نهى رسول الله ﷺ أن يجيب الرجل آخرَ وهو على الغائط، أو يكلمه حتى يفرغ<sup>(٢)</sup>.

[١٥] ١٥ - عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تضربوا وجوهكم بالماء ضرباً إذا توضّأتم، ولكن شئوا الماء شئاً»<sup>(٣)</sup>.

[١٦] ١٦ - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده، عن آبائه، عن علي بن

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «كلوا الثمار وتراً لا تضربوا، واستاكوا

عرضاً ولا تستاكوا طولاً»<sup>(٤)</sup>.

[١٧] ١٧ - عن السكونيّ، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ: «لا يطولن أحدكم شاربه ولا عانته ولا شعر إبطيه، فإنّ

الشیطان يتخذها مخابئ يستتر بها»<sup>(٥)</sup>.

[١٨] ١٨ - عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

«يامعشر الناس، لا ألفين رجلاً مات له ميّت ليلاً فانتظر به الصبح، ولا رجلاً مات

له ميّت نهاراً فانتظر به الليل، لا تنتظروا بموتاكم طلوع الشمس وغروبها، عجلوا

بهم إلى مضاجعهم يرحمكم الله».

فقال الناس: وأنت - يا رسول الله - يرحمك الله<sup>(٦)</sup>.

[١٩] ١٩ - عن السكونيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: قال

(١) (الكافي): ١٧/٣ ح ٥.

(٢) (تهذيب الأحكام): ٢٨/١ ح ٦٩، (علل الشرائع): ٢٨٣ - ٢٨٤ ح ٢.

(٣) (الكافي): ٢٨/٣ ح ٣، (تهذيب الأحكام): ٣٨٠/١ ح ١٠٧٢.

(٤) (الجعفریات): ٢٦٥ ح ١٠٨٣.

(٥) (علل الشرائع): ٥١٩ ح ١، (الجعفریات): ٥٣ ح ١٤٣، (الكافي): ٥٠٧/٦ ح ١.

(٦) (الكافي): ١٣٧/٣ ح ١، (تهذيب الأحكام): ٤٥٢/١ - ٢٥٣ ح ١٣٥٩.



رسول الله ﷺ: «لا تدعوا المصلوب بعد ثلاثة أيام حتى يُنزل ويُدفن»<sup>(١)</sup>.  
 وفي رواية أخرى: «لا تقربوا المصلوب بعد ثلاثة حتى يُنزل ويُدفن»<sup>(٢)</sup>.  
 [٢٠] ٢٠- عن أبي البخري، وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:  
 أن رسول الله ﷺ صلى على جنازة، فلما فرغ جاءه ناس فقالوا: يا رسول الله، لم  
 ندرك الصلاة عليها، فقال: «لا تصلوا على جنازة مرتين، ولكن ادعوا لها»<sup>(٣)</sup>.  
 [٢١] ٢١- عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي ﷺ نهى أن يوضع على  
 النعش الحنوط<sup>(٤)</sup>.

[٢٢] ٢٢- عن السكوني أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي ﷺ نهى أن تُتبع  
 جنازة بمجمرة<sup>(٥)</sup>.

[٢٣] ٢٣- عنه أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي ﷺ نهى أن يُعمق القبر  
 فوق ثلاثة أذرع<sup>(٦)</sup>.

[٢٤] ٢٤- عنه أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام أن النبي ﷺ نهى أن يُزاد على القبر  
 ترابٌ لم يُخرج منه<sup>(٧)</sup>.

[٢٥] ٢٥- عن عبيد بن زُرارة، قال: مات لبعض أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ولدٌ  
 فحضر أبو عبدالله عليه السلام فلما أُلحِدَ تقدّم أبوه، فطرح عليه التراب، فأخذ  
 أبو عبدالله عليه السلام بكفيه وقال: «لا تطرح عليه التراب، ومن كان منه ذا رحم فلا يطرح»

(١) (الكافي): ٢٦٨/٧، ح ٣٩، (تهذيب الأحكام): ١٠/١٧١، ح ٥٩٥.

(٢) (الكافي): ٣/٢١٦، ح ٣، (الجعفریات): ٣٤٢، ح ١٣٩٩.

(٣) (قرب الإسناد): ١٣٤-١٣٥، ح ٤٧١، (تهذيب الأحكام): ١/٤٩٦، ح ١٥٣٤-٣/٣٦٧، ح ١٠٤٠.

(٤) (الكافي): ٣/١٤٦، ح ١٦، (تهذيب الأحكام): ١/٤٦٣، ح ١٤٠٨.

(٥) (الكافي): ٣/١٤٧، ح ٤، (الجعفریات): ٣٣٦، ح ١٣٨١.

(٦) (تهذيب الأحكام): ١/٤٧٨، ح ١٤٦٦، (الجعفریات): ٣٣١، ح ١٣٦٢.

(٧) (الكافي): ٣/٢٠٢، ح ٤، (تهذيب الأحكام): ١/٤٨٨، ح ١٥٠٠، (الجعفریات): ٣٣١، ح ١٣٦٣.

عليه التراب، فإن رسول الله ﷺ نهى أن يطرح الوالد أو ذو رحمٍ على مبيته التراب... الحديث (١).

### [ باب الصلاة ]

[٢٦] ١- عن عبد الله بن ميمون القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال له: يا رسول الله أوصني، فقال: «لا تدع الصلاة متعمداً، فإن من تركها متعمداً فقد برئت منه ملّة الإسلام» (٢).

[٢٧] ٢- عن أبي ذر، عن النبي ﷺ قال: «لا تجعل بيتك قبراً، وأجعل فيه من صلاتك يضيئ بها قبرك» (٣).

[٢٨] ٣- عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يبيتن الرجل وعليه وتر» (٤).

[٢٩] ٤- عن أبي بكر الحضرمي، عن أبي عبد الله، عن أبيه عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ قال: «لا تصل وأنت تجذ شيئاً من الأخبثين» (٥).

[٣٠] ٥- عن عيسى بن عبد الله العمري، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علي عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «لا يصلين أحدكم، وبه أحد العقدين» يعني البول، والغائط (٦). وفي رواية: «أحد العصرين» (٧).

[٣١] ٦- عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد عن أبيه، عن جعفر بن محمد،

(١) (الكافي): ٣/١٩٩ ح ٥.

(٢) (الكافي): ٣/٤٨٨ ح ١١.

(٣) (أمالي الطوسي): ٥٢٩ ح ١١٦٢.

(٤) (علل الشرائع): ٣٣٠ ح ٣.

(٥) (تهذيب الأحكام): ٢/٣٥٠ ح ١٣٣٣.

(٦) (معاني الأخبار): ١٦٤ ح ١.

(٧) (المحاسن): ٨٢-٨٣ ح ١٤.



[٣٧] ١٢ - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يطمح الرجل ببصره إلى السماء وهو في الصلاة (١).

[٣٨] ١٣ - عن مسمع، عن أبي عبد الله، عن أمير المؤمنين عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يُغمض الرجل عينيه في الصلاة (٢).

ورواه إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام (٣).

[٣٩] ١٤ - عن حماد بن عيسى البصري الجهني، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال أبي: قال عليٌّ عليه السلام: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نقرة الغراب، وفرشة الأسد» (٤).

[٤٠] ١٥ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله للنساء: «لا تطولن صلاتكن لئلا تمنعن أزواجكن» (٥).

### [باب الصدقة والعطية وحق المارة]

[٤١] ١ - عن حفص بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تردوا السائل؛ ولو بظلفٍ محترق» (٦).

ورواه إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن عليٍّ عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله (٧).

[٤٢] ٢ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) (الجعفریات): ٧٢ ح ٢٢٣.

(٢) (تهذيب الأحكام): ٣٣٩ / ٢ ح ١٢٨٠.

(٣) (الجعفریات): ٦١ ح ١٧٥.

(٤) (قرب الإسناد): ١٨ ح ٦٢.

(٥) (الكافي): ٥٠٨ / ٥ ح ١.

(٦) (الكافي): ١٥ / ٤ ح ٦.

(٧) (الجعفریات): ٩٩ ح ٣٥٠.

«لا تقطعوا على السائل مسألتَه، فلولا أن المساكين يكذبون ما أفلح من ردهم»<sup>(١)</sup>.

[٤٣] ٣- عن مِسْمَعٍ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسألوا أمتي في مجالسها فتبخلواها»<sup>(٢)</sup>.

[٤٤] ٤- عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال: سألته عن رجل يمرُّ على ثمرةٍ فيأكلُ منها؟

قال: «نعم، قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تُستَرَ الحيطان برفعِ بنائِها»<sup>(٣)</sup>.  
 [٤٥] ٥- عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لا بأس بالرجل يمرُّ على الثمرة ويأكل منها ولا يفسد، قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن تُبنى الحيطان بالمدينة، لمكان المازة». قال: «وكان إذ بلغ نخله؛ أمرَ بالحيطان فخرقت لمكان المازة»<sup>(٤)</sup>.

[٤٦] ٦- عن محمد الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام عن علي بن الحسين صلوات الله عليه أنه قال لقهرمانه - ووجهه قد جذَّ نخلاً له من آخر الليل - فقال له: «لا تفعل، ألم تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن الجذاذ والحصاد بالليل؟»<sup>(٥)</sup>.

[٤٧] ٧- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن زُبدِ المشركين<sup>(٦)</sup>. يريد هدايا أهل الحرب.

(١) (الكافي): ١٥ / ٤ ح ١، (الجعفریات): ٩٩ ح ٣٥٢ و ٣٥١.

(٢) (الكافي): ٤٨ / ٤ ح ٨.

(٣) (مسائل علي بن جعفر): ١٤٨ ح ١٨٨.

(٤) (الكافي): ٣ / ٥٦٩ ح ١، (المحاسن): ٥٢٨ ح ٧٦٦ بلفظ: فخرت.

(٥) (تفسير العياشي): ٣٨٠ / ٢ ح ١١١ و ٣٧٧ / ٢ ح ٩٨.

(٦) (الجعفریات): ١٤٢ ح ٥٣٣.

## [ باب الصوم ]

[٤٨] ١ - عن قتيبة الأعشى، قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: «نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم ستة أيام: العيدين، وأيام التشريق، واليوم الذي يُشكُّ فيه من شهر رمضان»<sup>(١)</sup>.

[٤٩] ٢ - عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله: «لا تصوم المرأة تطوعاً إلا بإذن زوجها، ولا يصوم العبد تطوعاً إلا بإذن مولاه، ولا يصوم الضيف، تطوعاً إلا بإذن صاحبه»<sup>(٢)</sup>.

[٥٠] ٣ - عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن رجل صام شهر رمضان في السفر؟ قال: «إن كان لم يبلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك؛ فليس عليه القضاء، وقد أجزأ عنه الصوم»<sup>(٣)</sup>.

[٥١] ٤ - عن عبيد الله بن عليّ الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلتُ له: رجل صام في السفر؟ فقال: «إن كان بلغه أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن ذلك، فعليه القضاء، وإن لم يكن بلغه؛ فلا شيء عليه»<sup>(٤)</sup>.

[٥٢] ٥ - عن معاوية بن عمّار، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن صيام أيام التشريق؟

قال: «إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن صيامها يعني، فأما بغيرها فلا بأس»<sup>(٥)</sup>.

(١) (تهذيب الأحكام): ٤ / ٢٤٥ - ٢٤٦ ح ٩٢.

(٢) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٤ / ٣٦٧ ح ٥٧٦٥.

(٣) (تهذيب الأحكام): ٤ / ٤١٠ ح ٦٠٦.

(٤) (الكافي): ٤ / ١٢٨ ح ١، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٢ / ١٤٤ ح ١٩٨٩، (تهذيب الأحكام): ٤ /

٢٨٨ ح ٢٢٧.

(٥) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٢ / ١٧١ ح ٢٠٤٧.

[٥٣] ٦- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشيروا إلى الهلال بالأصابع، ولا إلى المطر بالأصابع»<sup>(١)</sup>.

[٥٤] ٧- عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبد الله عليه السلام - في حديث - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تشيروا إلى المطر، ولا إلى الهلال، فإن الله تبارك وتعالى كره ذلك»<sup>(٢)</sup>.

### [ باب الأضحية ]

[٥٥] ١- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى أن يُضْحَى بمريضة<sup>(٣)</sup>.

[٥٦] ٢- عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: «لا يُضْحَى بالعرجاء؛ بين عرجها، ولا بالعجفاء، ولا بالجرباء، ولا بالخرقاء، ولا بالجذء، ولا بالعضباء»<sup>(٤)</sup>.

وزاد الطوسي في روايته: «ولا بالعوراء بين عورها، ولا بالخرماء»<sup>(٥)</sup>.

[٥٧] ٣- عن شريح بن هاني، عن علي عليه السلام قال: «أمرنا رسول الله ﷺ في الأضاحي أن نستشرف العين والأذن، ونهانا عن الخرقاء والشرقاء والمقابلة والمدابرة»<sup>(٦)</sup>.

[٥٨] ٤- عن حفص بن البخترى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ

(١) (الجعفریات): ٥٦ ح ١٥٩.

(٢) (قرب الإسناد): ٧٤ ح ٢٣٦ - (الكافي): ٢٤٠ / ٨ ح ٣٢٦.

(٣) (الجعفریات): ١٢٤ ح ٤٦٥.

(٤) (الكافي): ٤ / ٤٩١ ح ١٢، (معاني الأخبار): ٢٢١ ح ١.

(٥) (تهذيب الأحكام): ٢٤٢ / ٥ ح ٧١٦.

(٦) (معاني الأخبار): ٢٢٢ ح ١، (تهذيب الأحكام): ٢٤٢ / ٥ ح ٧١٥.

أن يعطى الجزار من جلود الهدى وأجلالها شيئاً<sup>(١)</sup>.  
وروى معاوية بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام نحوه<sup>(٢)</sup>.

### [ باب الجهاد ]

[٥٩] ١ - عن أبي أيوب، وحفص بن غياث، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن نساء اليهود والنصارى والمجوس، كيف سقطت عنهنّ الجزية ورُفعت؟ قال: «لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في الحرب، إلا أن تقاتل».

وفيه أيضاً: «وكذلك المقعد من أهل الذمة، والأعمى والشيخ الفاني، ليس عليهم جزية، لأنّه لا يمكن قتلهم، لما نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن قتل المقعد والأعمى والشيخ الفاني والمرأة والولدان، في دار الحرب، فمن أجل ذلك رُفعت عنهم الجزية»<sup>(٣)</sup>.  
[٦٠] ٢ - عن حفص بن غياث، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن النساء، كيف سقطت الجزية ورُفعت عنهنّ؟

فقال: «لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن قتل النساء والولدان في دار الحرب، إلا أن يقاتلن»<sup>(٤)</sup>.

[٦١] ٣ - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقتلوا في الحرب إلا من جرت عليه المواسي»<sup>(٥)</sup>.

(١) (الكافي): ٤/٥٠١ ح ١.

(٢) (تهذيب الأحكام): ٥/٢٥٨ ح ٧٧١.

(٣) (المحاسن): ١/٣٢٧-٣٢٨ ح ٨١.

(٤) (الكافي): ٥/٢٨-٢٩ ح ٦، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٢/٥٢ ح ١٦٧٧، (تهذيب الأحكام): ٦/١٧٢ ح ٧٢، ورواه في (علل الشرائع) (٣٧٦ ح ١) عن الزهري، عن علي بن الحسين عليه السلام.

(٥) (الجعفريات): ١٣٧ ح ٥١٤.



[٦٢] ٤ - عن أبي الصباح الكناني، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديثٍ - قال: قد نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الفتك<sup>(١)</sup>.

[٦٣] ٥ - عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يلقى السمُّ في بلاد المشركين<sup>(٢)</sup>.

### [ باب المكاسب والبيوع ]

[٦٤] ١ - عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يُعجبك أمرٌ وأصابَ مالاً من غيرِ حلِّه، فإنْ أنفقَ منه لم يُقبلَ منه، وما بقي كان زاده إلى النار»<sup>(٣)</sup>.

[٦٥] ٢ - عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كسب الإماء؛ فإنّها إن لم تجدْ زنتُ، إلاّ الأُمَّةُ قد عُرِفَتْ بصنعة يدٍ، ونهى عن كسب الغلام الذي لا يُحسن صناعةً بيده؛ فإنّه إن لم يجدْ سرقاً<sup>(٤)</sup>.

[٦٦] ٣ - عن السكوني أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الكشوف - وهو أن تضرب الناقة وولدها طفلاً - إلاّ أن يتصدّق بولدها، ونهى أن يُنزى حمارٌ على عتيقة<sup>(٥)</sup>.

[٦٧] ٤ - عنه أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن اللعب بالشطرنج والترّد<sup>(٦)</sup>.

[٦٨] ٥ - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه عليهم السلام عن عليّ بن

(١) (الكافي): ٣٧٥/٧ ح ١٦.

(٢) (الكافي): ٢٨/٥ ح ٢، (تهذيب الأحكام): ١٥٧/٦ ح ٣٩، (الجعفريات): ١٣٨ ح ٥٢٠.

(٣) (الأصول الستة عشر) (أصل عاصم بن حميد الحنّاط): ٢٧.

(٤) (الكافي): ١٢٨/٥ ح ٨.

(٥) (الكافي): ٣٠٩/٥ ح ٢٤، (تهذيب الأحكام): ٤٣٤/٦ ح ٢٢٦ وفيه: «عتيقة».

(٦) (الكافي): ٤٣٧/٦ ح ١٧.

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أنهى أمتي عن الزمر والمزمار والكوبات والكيبوبات»<sup>(١)</sup>.

[٦٩] ٦- عن سليمان بن صالح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سلف وبيع، وعن بيعين في بيع، وعن بيع ما ليس عندك، وعن ربح ما لم يُضْمَنَ<sup>(٢)</sup>.

[٧٠] ٧- عن عمار بن موسى الساباطي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وآله رجلاً من أصحابه والياً، فقال له: «إني أبعثك إلى أهل الله - يعني أهل مكة - فانهم عن بيع ما لم يُقبَضْ، وعن شرطين في بيع، وعن ربح ما لم يُضْمَنَ»<sup>(٣)</sup>.

[٧١] ٨- عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يُباع الدين بالدين»<sup>(٤)</sup>.

[٧٢] ٩- عن عبدالرحمن بن أبي عبدالله البصري، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن المحاقلة والمزابنة، قلت: وما هو؟

قال: «أن تشتري حمل النخل بالتمر، والزرع بالحنطة»<sup>(٥)</sup>.

[٧٣] ١٠- عن ربعي بن عبدالله العبدي، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها»<sup>(٦)</sup>.

[٧٤] ١١- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام بإسناده عن آبائه، عن علي

(١) (الجعفریات): ٢٦٠ ح ١٠٥٦ كذا، وفي (دعائم الإسلام) (٢/٢٠٧ ح ٧٥٤): أنهى أمتي عن الزفن والمزمار وعن الكوبة والكوبات.

(٢) (تهذيب الأحكام): ٢٧٤/٧ ح ١٠٠٥.

(٣) (تهذيب الأحكام): ٢٧٥/٧ ح ١٠٠٦.

(٤) (الكافي): ١٠٠/٥ ح ١، (تهذيب الأحكام): ٢١٠/٦ ح ٢٥.

(٥) (الكافي): ٢٧٥/٥ ح ٥، (تهذيب الأحكام): ١٦٩/٧ ح ٦٣٣ - ١٧٠/٧ ح ٦٣٥.

(٦) (الكافي): ١٧٥/٥ ح ٤.

ابن أبي طالب عليه السلام قال: قال لرسول الله ﷺ: «لا تتبعوا رقيقكم من أهل البدو»<sup>(١)</sup>.  
[٧٥] ١٢ - عن مسمع، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن رسول الله ﷺ نهى عن  
القرد أن تُشترى أو تباع<sup>(٢)</sup>.

[٧٦] ١٣ - عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ أن  
يُشأب اللبنُ بالماء، للبيع<sup>(٣)</sup>.

[٧٧] ١٤ - عن أبان بن عثمان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن  
النطاف والأربعاء.

قال: والأربعاء أن يسني مسنأة، فيحمل الماء، فيستقي به الأرض، ثم يستغني  
عنه، فقال: لا تبعه ولكن أعزه جارك.

والنطاف أن يكون له الشرب، فيستغني عنه، فيقول: لا تبعه ولكن أعزه أخاك  
أو جارك<sup>(٤)</sup>.

[٧٨] ١٥ - عن إبراهيم بن زياد الكرخي، قال: اشتريت لأبي عبد الله عليه السلام  
جاريةً، فلما ذهبت أنقدم الدراهم قلت: أستحطهم؟

قال: «لا، إن رسول الله ﷺ نهى عن الاستحطاط بعد الصفقة»<sup>(٥)</sup>.

[٧٩] ١٦ - عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه جميعاً، عن جعفر بن  
محمد، عن أبيه، عن جدّه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ أنه قال له:

(١) (الجعفریات): ٢٧٨ ح ١١٤٨.

(٢) (الكافي): ٥ / ٢٢٧ ح ٧.

(٣) (الكافي): ٥ / ١٦٠ ح ٥، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣ / ٢٧٢ ح ٣٩٨٤، (تهذيب الأحكام): ٧ / ١٧ ح ٥٢.

(٤) (الكافي): ٥ / ٢٧٧ - ٢٧٨ ح ٢، (تهذيب الأحكام): ٧ / ١٦٥ ح ٦١٨ وفيه: عن أبان، عن أبي بصير  
عن أبي عبد الله عليه السلام وانظر (التهذيب) أيضاً: ٧ / ١٧٠ ح ٦٣٦.

(٥) (الكافي): ٥ / ٢٨٦ ح ١، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣ / ٢٣١ ح ٣٨٥٥، (تهذيب الأحكام): ٧ / ١٧ ح ٢٧٨  
١٠١٧ - ٩٨ / ٧ ح ٣٤٥.

«ياعلي، لاتماكس في أربعة أشياء: في شراء الأضحية، والكفن، والنسمة، والكري إلى مكة<sup>(١)</sup>».

[٨٠] ١٧ - عن منهل القصاب، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام «لاتلق، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن التلق<sup>(٢)</sup>».

[٨١] ١٨ - عن عروة بن عبدالله، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لايتلقى أحدكم تجارةً خارجاً من المصر، ولايبيع حاضر لباد، والمسلمون يرزق الله بعضهم من بعض<sup>(٣)</sup>».

### [ باب النكاح ]

[٨٢] ١ - عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لاتسبوا قريشاً، ولاتبغضوا العرب، ولاتذلوا الموالى، ولاتساكنوا الخوز، ولا تزوجوا إليهم، فإن لهم عرفاً يدعوهم إلى غير الوفاء<sup>(٤)</sup>».

[٨٣] ٢ - عن مسعدة بن زياد، عن جعفر، عن آباءه عليهم السلام «أن النبي صلى الله عليه وآله قال: لاتجامعوا في النكاح على الشبهة، وقفوا عند الشبهة<sup>(٥)</sup>».

[٨٤] ٣ - عن غياث بن إبراهيم، قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لاجلب، ولاجنب، ولاشغار في الإسلام<sup>(٦)</sup>».

[٨٥] ٤ - عن ابن جمهور، عن أبيه، رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن نكاح الشغار.

(١) كتاب من لا يحضره الفقيه: ٤ / ٣٧٠ ح ٥٧٦٥، (الخصال): ٢٤٥ ح ١٠٣.

(٢) (الكافي): ٥ / ١٦٩ ح ٤، (تهذيب الأحكام): ٧ / ١٨٧ ح ٦٩٩.

(٣) (الكافي): ٥ / ١٦٨ ح ١، (تهذيب الأحكام): ٧ / ١٨٧ ح ٦٩٧.

(٤) (علل الشرائع): ٤٣٣ ح ٤.

(٥) (تهذيب الأحكام): ٨ / ٣٢ ح ٨٥٩، (الجعفریات): ١٦٨ ح ٦٣٣.

(٦) (الكافي): ٥ / ٣٦١ ح ٢.



[٩١] ١٠- عن جعفر بن عمر، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يدخل الرجل على النساء إلا بإذنهن<sup>(١)</sup>.

[٩٢] ١١- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يدخل على النساء إلا بإذن الأولياء<sup>(٢)</sup>.

[٩٣] ١٢- بالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تدخلوا على نساء أهل الذمة إلا بإذن»<sup>(٣)</sup>.

[٩٤] ١٣- عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يطرق الرجل أهله ليلاً، إذا جاء من الغيبة حتى يؤذنه<sup>(٤)</sup>.

[٩٥] ١٤- عن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله النساء أن يتبتلن ويعطلن أنفسهن من الأزواج<sup>(٥)</sup>.

[٩٦] ١٥- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تزلوا النساء بالغرف، ولا تعلموهن الكتابة، وعلموهن المغزل وسورة النور»<sup>(٦)</sup>.

[٩٧] ١٦- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يباشر الرجل الرجل إلا وبينها ثوب، ولا تباشر المرأة المرأة إلا وبينها ثوب»<sup>(٧)</sup>.

(١) (الكافي): ٥٢٨/٥ ح ١.

(٢) (الجعفریات): ١٦٢ ح ٦٠٩.

(٣) (الجعفریات): ١٤٠ ح ٥٢٨.

(٤) (المحاسن): ٣٧٧/١ ح ١٤٨، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣٠٠/٢ ح ٢٥١٦.

(٥) (الكافي): ٥٠٩/٥ ح ١.

(٦) (الكافي): ٥١٦/٥ ح ١، (الجعفریات): ١٦٦ ح ٦٢٥، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٤٤٢/٣ ح ٤٥٣٨.

(٧) (الجعفریات): ١٦٦ ح ٦٢٤.

[٩٨] ١٧- عن عبدالله بن الفضل ، عن أبيه ، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبدالله الأنصاري ، قال: نهى رسول الله ﷺ عن المكامعة والمكامة.

فالمكامة: أن يلثم الرجل الرجل ، والمكامة: أن يُضاجعه ولا يكون بينهما ثوب؛ من غير ضرورة<sup>(١)</sup>.

### [ باب اللباس والزينة ]

[٩٩] ١- عن عبدالله بن ميمون القداح ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: «نهاني رسول الله ﷺ عن لبس ثياب الشهرة ، ولا أقول: نهاكم عن لباس المعصفر المُقدّم»<sup>(٢)</sup>.

[١٠٠] ٢- عن عبيدالله بن عليّ الحلبيّ ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال علي عليه السلام: «نهاني رسول الله ﷺ - ولا أقول: نهاكم - عن التختّم بالذهب ، وعن ثياب القسيّ ، وعن مباثر الأرجوان ، وعن الملاحف المُقدّمة ، وعن القراءة وأنا راع»<sup>(٣)</sup>.

[١٠١] ٣- عن مسعدة بن صدقة ، قال: حدثني جعفر بن محمد ، عن أبيه عليه السلام: «أن رسول الله ﷺ أمرهم بسبع ، ونهاهم عن سبع: أمرهم بعبادة المرضى ، وأتباع الجنائز ، وإبرار القسّم ، وتسميت العاطس ، ونصر المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإجابة الداعي .

ونهاهم عن التختّم بالذهب ، والشرب في آنية الذهب والفضّة ، وعن المياثر الحمر ، وعن لباس الاستبرق ، والحريز ، والقزّ ، والأرجوان»<sup>(٤)</sup>.

(١) (معاني الأخبار): ٣٠٠ ح ١.

(٢) (الكافي): ٦/٤٤٧ ح ٤.

(٣) (الخصال): ٢٨٩ ح ٤٨ ، (معاني الأخبار): ٣٠١-٣٠٢ ح ١.

(٤) (قرب الإسناد): ٧١ ح ٢٢٨.

[١٠٢] ٤- عن القاسم بن عبدالرحمن الأنصاري، عن محمد بن علي، عن أبيه، عن الحسين بن علي عليه السلام قال: «لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر؛ دعا بقوسه، فاتكأ على سببها، ثم حمد الله، وأثنى عليه، وذكر ما فتح الله له ونصره به، ونهى عن خصالٍ تسعة: عن مَهْر البَغِيِّ، وعن كَسْب الدَابَّة - يعني عسب الفحل (١) - وعن خاتم الذهب، وعن ثَمَن الكلب، وعن مياثر الأرجوان - قال أبو عروبة (٢): عن مياثر الحمير - وعن لبوس ثياب القسي - وهي ثياب تُنسج بالشام - وعن أكل لحوم السباع، وعن صرف الذهب بالذهب والفضة بالفضة بينهما فضل، وعن النظر في النجوم» (٣).

[١٠٣] ٥- عن أبي الجارود؛ زياد بن المنذر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي عليه السلام: «إني أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي: فلا تتختم خاتم ذهب؛ فإنه زينتك في الآخرة، ولا تلبس القرمز؛ فإنه من أردية إبليس، ولا تركب بميثرة حمراء؛ فإنها من مراكب إبليس، ولا تلبس الحرير؛ فيحرق الله عز وجل جلدك يوم تلقاه» (٤).

[١٠٤] ٦- عن روح بن عبدالرحيم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأمير المؤمنين عليه السلام: «لا تتختم بالذهب؛ فإنه زينتك في الآخرة» (٥).

[١٠٥] ٧- عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يصلي الرجل؛ وفي يده خاتم حديد» (٦).

(١) أي ماء الفحل.

(٢) وهو من رواية هذا الحديث.

(٣) (الخصال): ٤١٧-٤١٨ ح ١٠.

(٤) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ١/٢٥٣ ح ٧٧٥، (علل الشرائع): ٣٤٨-٣٤٩ ح ٣.

(٥) (الكافي): ٦/٤٦٨ ح ٥.

(٦) (الكافي): ٣/٤٠٤ ح ٣٥، (تهذيب الأحكام): ٢/٢٤٣ ح ٨٩٥، (علل الشرائع): ٣٤٨ ح ٢.



### [ باب البيت والطريق ]

- ١ [١٠٦] - عن علي بن أسباط ، عن عمّه يعقوب بن سالم ؛ رفعه ، قال : قال علي عليه السلام قال رسول الله ﷺ : « لا تنزلوا الأدوية ؛ فإنها مأوى السباع والحيات » (١).
- ٢ [١٠٧] - عن السكوني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يدخل بيتاً مظلماً إلا بمصباح (٢).
- ٣ [١٠٨] - عن هشام بن الحكم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : نهى رسول الله ﷺ أن يبات على سطح غير مُحَجَّر (٣).
- ٤ [١٠٩] - عن العيص بن القاسم ، قال : سألت أبا عبدالله عليه السلام عن السطح يُنام عليه بغير حُجرة ؟ فقال : نهى النبي ﷺ عنه (٤).
- ٥ [١١٠] - عن الحسين بن علوان ، عن جعفر ، عن أبيه ، عن علي عليه السلام : « أن رسول الله ﷺ نهى أهل مكة أن يؤاجروا دُورهم ، وأن يُعلّقوا عليها أبواباً ، وقال : ﴿ سَوَاءٌ أَعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ ﴾ .»
- قال : « وفعل ذلك أبو بكر وعمر وعثمان وعلي عليه السلام حتى كان في زمن معاوية » (٥).
- ٦ [١١١] - عن علي بن أسباط ، عن عمّه يعقوب بن سالم ؛ رفعه إلى علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تُؤوُّوا الترابَ خلفَ الباب ؛ فإنه مأوى الشيطان » (٦).
- ٧ [١١٢] - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر ، بإسناده عن آبائه ، عن علي عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تنزلوا على أهل الشرك في كنائسهم ، في يوم عيدهم ؛

(١) (المحاسن) : ٣٦٤ ح ١٠٤ .

(٢) (الكافي) : ٦ / ٥٣١ و ٥٣٢ ح ٩ ، (الجعفریات) : ٢٧٧ ح ١١٤٥ .

(٣) (المحاسن) : ٢ / ٦٢٢ ح ٣ ، (الكافي) : ٦ / ٥٣٠ ح ١ .

(٤) (المحاسن) : ٢ / ٦٢١ ، (الكافي) : ٦ / ٥٣٠ ح ٦ .

(٥) (قرب الإسناد) : ١٠٨ - ١٠٩ ح ٣٧٢ .

(٦) (المحاسن) : ٦٢٤ ح ٧٩ .

فإنَّ السخطة تنزل عليهم» (١).

[١١٣] ٨ - عن محمد بن عذافر، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «بيننا رسول الله صلى الله عليه وآله في بعض أسفاره؛ إذ لقيه ركبٌ، فقالوا: السلام عليك يا رسول الله، فقال: «ما أنتم؟» فقالوا: نحن مؤمنون يا رسول الله، قال: «فما حقيقة إيمانكم؟» قالوا: الرضا بقضاء الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علماء حكماء، كادوا أن يكونوا من الحكمة أنبياء؛ فإن كنتم صادقين؛ فلا تبنوا ما لاتسكنون، ولا تجمعوا ما لاتأكلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون» (٢).

[١١٤] ٩ - عن سليمان الجعفري، عن أبي الحسن الرضا، عن أبيه عليه السلام قال: «رفع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله قومٌ، في بعض غزواته، فقال: «من القوم؟» فقالوا: مؤمنون يا رسول الله. قال: «وما مبلغ إيمانكم؟» قالوا: الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، والرضا بالقضاء.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «علماء علماء، كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء، إن كنتم كما تصفون؛ فلاتبنوا ما لاتسكنون، ولا تجمعوا ما لاتأكلون، واتقوا الله الذي إليه ترجعون» (٣).

[١١٥] ١٠ - عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يجلس الرجل بين الرجل وأبنه (٤).

(١) (الجعفریات): ١٤١ ح ٥٣٢.

(٢) (الكافي): ٢ / ٥٣ ح ١، (الخصال): ١٤٦ ح ١٧٥، (معاني الأخبار): ١٨٧ ح ٦، (المحاسن): ٢٢٦ ح ١٥١ (التوحيد): ٣٧١ ح ١٢.

(٣) (الكافي): ٤٨ / ٢ ح ٤.

(٤) (مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام): ٤٣ ح ٥.

[١١٦] ١١ - عن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: «أقبل رجلان إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال أحدهما لصاحبه: اجلس على اسم الله والبركة؛ فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «بل اجلس على أسمك». وأقبل يضرب الأرض بعضا معه، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تضربها؛ فإنها أمك، وهي بكم برّة» (١).

[١١٧] ١٢ - عن محمد بن خالد البرقي، عن ذكره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يتخطى القطار. قيل: يارسول الله، ولم؟ قال: «إنه ليس من قطار إلا وما بين البعير إلى البعير شيطان» (٢).

[١١٨] ١٣ - عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم؛ رفعه إلى علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسموا الطريق السكّة، فإنّه لا سكّة إلا سكك الجنة» (٣).

### [ باب الضيافة ]

[١١٩] ١ - عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الضيافة أول يوم والثاني والثالث، وما بعد ذلك فإنّها صدقة؛ تصدّق بها عليه». قال: ثمّ قال صلى الله عليه وآله: «لا ينزل أحدكم على أخيه حتى يؤثمه معه». قيل: يارسول الله، كيف يؤثمه؟ قال: «حتى لا يكون عنده ما ينفق عليه» (٤).

(١) (الجعفریات): ٣١٧ ح ١٣١١.

(٢) (المحاسن): ٢ / ٦٣٩ ح ١٤٨، (الكافي): ٦ / ٥٤٣ ح ٦، (الجعفریات): ١٢٧ ح ٤٧٩.

(٣) (المحاسن): ٦٢٣ ح ٧٤.

(٤) (الكافي): ٦ / ٢٨٣ ح ٢، (الخصال): ١٤٩ ح ١٨١.

[١٢٠] ٢- عن عبدالله بن أبي يعفور، قال: رأيت عند أبي عبدالله عليه السلام ضيفاً؛ فقام يوماً في بعض الحوائج؛ فنهاه عن ذلك، وقام بنفسه إلى تلك الحاجة، وقال عليه السلام: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن يُستخدَم الضيفُ» (١).

### [ باب الدواب ]

[١٢١] ١- عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أن تُوسَمَ البهائمُ في وُجوهها، وأن يضرب وُجوهها؛ فإنها تسبِّح بحمد ربِّها (٢).

[١٢٢] ٢- عن محمد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تضربوا الدوابَّ على وُجوهها، فإنها تسبِّح بحمد الله» (٣).

[١٢٣] ٣- عن مسمع بن عبد الملك، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «أضربوها على النُّفار، ولا تضربوها على العِثار» (٤) يعني الدوابَّ.

[١٢٤] ٤- عن عمرو بن جميع، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تتورَّكوا على الدوابَّ، ولا تتخذوا ظهورها مجالس» (٥).

[١٢٥] ٥- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تتخذوا ظهور الدوابَّ كراسي، فربَّ دابةٍ مركوبةٍ خيرٌ من راجبها، وأطوع لله، وأكثر ذكراً» (٦).

[١٢٦] ٦- عن يعقوب بن سالم؛ رفعه، قال: قال أمير المؤمنين صلوات الله و

(١) (الكافي): ٦/ ٢٨٣ ح ١.

(٢) (تفسير العياشي): ٢/ ٢٩٤ ح ٨٢ (الجعفریات): ١٤٦ ح ٥٥٣.

(٣) (الكافي): ٦/ ٥٣٨ ح ٤، (المحاسن): ٦٣٣ ح ١١٦.

(٤) (الكافي): ٦/ ٥٣٩ ح ١٢.

(٥) (الكافي): ٦/ ٥٣٩ ح ٨.

(٦) (الجعفریات): ١٤٦ ح ٥٥٢.

سلامه عليه: «قال رسول الله ﷺ: لا يرتدُّ ف ثلاثاً على دابة؛ فإنَّ أحدهم ملعون»<sup>(١)</sup>.

[١٢٧] ٧- عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ أن يركب سرج بفرج<sup>(٢)</sup>.

### [ باب الأيمان ]

[١٢٨] ١- عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تحلفوا إلا بالله، ومن حلف بالله فليصدق، ومن حلف له بالله فليرض، ومن حلف له بالله فلم يرض؛ فليس من الله عزّ وجلّ»<sup>(٣)</sup>.

### [ باب الصيد والذباحة ]

[١٢٩] ١- عن داود بن كثير الرقيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - قال: «لقد أخبرني أبي عن جدّي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل ستة: النحلة، والنملة، والضفدع، والضرد، والهدد، والخطاف»<sup>(٤)</sup>.

[١٣٠] ٢- عن سليمان بن جعفر الجعفريّ، عن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام أن رسول الله ﷺ نهى عن قتل خمسة: الضرد الصوام، والهدد، والنحلة، والنملة، والضفدع.

وأمر بقتل خمسة: الغراب، والحداة، والحية، والعقرب، والكلب العقور»<sup>(٥)</sup>.  
[١٣١] ٣- عن محمّد بن عبدالرحمن، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال

(١) (الكافي): ١٦/٥٤١ ح ١٩، (الخصال): ٩٩ ح ٤٨.

(٢) (الكافي): ٥١٦/٥ ح ٣.

(٣) (الكافي): ٧/٤٣٨ ح ١، (كتاب النوادر): ٦٠ ح ٩٠.

(٤) (الخصال): ٣٢٦ - ٣٢٧ ح ١٨، (تهذيب الأحكام): ٩/٢٤ ح ٧٧.

(٥) (الخصال): ٢٩٧ ح ٦٦، (الكافي): ٦/٢٢٤ ح ٣، (تهذيب الأحكام): ٩/٢٣ ح ٧٥.

رسول الله ﷺ: «لا تأتوا الفِراخ في أعشاشها، ولا الطير في منامه؛ حتى يصبح» فقال له رجل: وما منامه يارسول الله؟

فقال: «الليل منامه، فلا تطرقه في منامه؛ حتى يصبح، ولا تأتوا الفِراخ في عشه حتى يريش ويطير، فإذا طار فأوترز له قوسك وأنصب له فخك» (١).

[١٣٢] ٤ - عن مِسْمَع، عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال: نهى رسول الله ﷺ عن إتيان الطير بالليل، وقال عليه السلام: «إنَّ الليل أمانٌ لها» (٢).

[١٣٣] ٥ - عن مسعدة بن زياد، قال: سمعت جعفرًا عليه السلام - وسئل عن قتل النمل والحيات في الدور، إذا أذِنَ -؟

قال: «لابأس بقتلهنَّ وإحراقهنَّ إذا أذِنَ، ولكن لا تقتلوا من الحيات عوامِرَ البيوت».

ثم قال: «إنَّ شاباً من الأنصار خرج مع رسول الله ﷺ يوم أحدٍ، وكانت له امرأةٌ حسناء، فغاب، فرجع؛ فإذا هو بامرأته تطلع من الباب، فلما رآها أشار إليها بالريح، فقالت له: لا تفعل، ولكن أدخل؛ فانظر إلى ما في بيتك.

فدخل؛ فإذا هو بحية مطوّقة على فراشه.

فقالت المرأة لزوجها: هذا الذي أخرجني.

فطعن الحية في رأسها، ثم علّقها، وجعل ينظر إليها، وهي تضطرب، فبينما هو كذلك إذ سقطت فاندقت عنقه، فأخبر رسول الله ﷺ بذلك؛ فنهى - يومئذٍ - عن قتلها، وإنما قال: «من تركهنَّ مخافة تبعتهنَّ؛ فليس منّا» (٣) لما سوى ذلك منهنَّ،

(١) (الكافي): ٢١٦/٦، ح ٢.

(٢) (الكافي): ٢١٦/٦، ح ٣.

(٣) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣٥١/٣، ح ٤٢٣٧.

فأما عمارة الدور؛ فلا تُهاج؛ لنهي رسول الله ﷺ عن قتلهنّ يومئذٍ»<sup>(١)</sup>.  
 [١٣٤] ٦- عن علي بن أبي حمزة، عن أبي عبد الله، وأبي الحسن عليه السلام - في حديث -  
 أنّ رسول الله ﷺ نهى عن كلّ ذي نابٍ ومخْلِبيٍّ<sup>(٢)</sup>.  
 [١٣٥] ٧- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر عليه السلام بإسناده عن آبائه، عن علي بن  
 أبي طالب عليه السلام أنه ركب بغلة رسول الله ﷺ الشهباء، بالكوفة، فأتى سوقاً سوقاً،  
 فأتى طاق اللّحامين؛ فقال - بأعلى صوته -: يامعشر القصابين! لا تنخعوا  
 ولا تعجلوا الأنفس حتى تزهق، وإياكم والنفخ في اللحم، للبيع، فإنّي سمعت  
 رسول الله ﷺ ينهى عن ذلك»<sup>(٣)</sup>.

[١٣٦] ٨- وبالإسناد عن علي عليه السلام أنّ رسول الله ﷺ نهى عن ذبائح الجنّ.

قيل: يارسول الله، وما ذبائح الجنّ؟

قال: «يتخوف القوم من سُكّان الدار فيذبحون لهم الذبيحة»<sup>(٤)</sup>.

### [ باب الأطعمة والأشربة ]

[١٣٧] ١- عن معلّى بن محمّد، بإسنادٍ ذكره، عن أبي إبراهيم؛ موسى بن جعفر عليه السلام

قال: نهى رسول الله ﷺ عن طعام وليمةٍ يُخصّص بها الأغنياء، ويترك الفقراء<sup>(٥)</sup>.

[١٣٨] ٢- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن

أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا أحداً إلى الطعام حتى يسلم»<sup>(٦)</sup>.

[١٣٩] ٣- عن جرّاح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ:

(١) (قرب الإسناد): ٨٣ ح ٢٧٤.

(٢) (الكافي): ٣/٣٩٧-٣٩٨ ح ٣.

(٣) (الجعفریات): ٣٨٩ ح ١٥٧٣.

(٤) (الجعفریات): ١٢٣ ح ٤٦٠.

(٥) (الكافي): ٦/٢٨٢ ح ٤.

(٦) (الجعفریات): ٣٧٥ ح ١٥٠٩، (الخصال): ١٩ ح ٦٧.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَةٍ يُشْرَبُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ» (١).  
 [١٤٠] ٤- عن زيد بن عليٍّ، عن آبائه عليهم السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أَنْ يَقْطَعَ  
 اللَّحْمَ عَلَى الْمَائِدَةِ بِالسَّكِينِ (٢).

[١٤١] ٥- عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وآله نَهَى أَنْ يُوَكَّلَ اللَّحْمُ  
 غَرِيضاً - يَعْنِي نَيْثاً - وَقَالَ: «إِنَّمَا تَأْكُلُهُ السَّبَاعُ» (٣).

[١٤٢] ٦- عن عبدالله بن مُسكان، قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن لُحُومِ  
 الْحَمِيرِ؟ فَقَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله عَنْ أَكْلِهَا يَوْمَ خَيْبَرَ.  
 قال: وسألته عن أكل الخيل والبغال؟

فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عنها، فلا تأكلوها، إلا أن تضطرَّ وإليها (٤).  
 [١٤٣] ٧- عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن أكل  
 لحم الفحل وقت اغتلامه (٥).

[١٤٤] ٨- عن عبيدالله الحلبي، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أَنْ  
 يُوَكَّلَ مَا تَحْمَلُ النَّمْلَةُ بِفِيهَا وَقَوَائِمُهَا (٦).

[١٤٥] ٩- عن أبي ذرٍّ، عن النبي صلى الله عليه وآله قال: «لا تصاحب إلا مؤمناً، ولا يأكل  
 طعامك إلا تقيٌّ»، ولا تأكل طعامَ الفاسقين» (٧).

[١٤٦] ١٠- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام

(١) (الكافي): ٦/ ٢٦٨ ح ٢.

(٢) (المحاسن): ١/ ٤٧١ - ٤٧٢ ح ٤٦٥.

(٣) (المحاسن): ١/ ٤٧٠ ح ٤٦١، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣/ ٣٥٠ - ٣٥١ ح ٤٢٣٥.

(٤) (الكافي): ٦/ ٢٤٦ ح ١٣.

(٥) (الكافي): ٦/ ٢٥٩ - ٢٦٠ ح ١.

(٦) (الكافي): ٥/ ٣٠٧ ح ١١، (تهذيب الأحكام): ٦/ ٤٤١ ح ٢٥٣.

(٧) (أمالي الطوسي): ٥٣٥ ح ١١٦٢.



أن رسول الله ﷺ نهى عن أربع نفخات: في موضع السجود، وفي الرُّقَى، وفي الطعام، والشراب (١).

[١٤٧] ١١- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إيّاكم أن تشمّوا الخبز كما تشمّهُ السباع؛ فإنّ الخبز مباركٌ، أرسل الله عزّ وجلّ له السماء مدراراً، وله أنبت الله المرعى، وبه صليّتم، وبه صمّتم، وبه حجّجتم بيت ربّكم» (٢).  
[١٤٨] ١٢- عن إدريس بن يوسف، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقطعوا الخبز بالسكّين، ولكن أكسروه باليد، وليكسر لكم خالفوا العجم» (٣).

[١٤٩] ١٣- عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن الثوم؟ فقال: «إنّما نهى رسول الله ﷺ عنه لريحه، فقال: «مَنْ أَكَلَ هذه البقلة الخبيثة، فلا يقرب مسجدنا» فأما مَنْ أَكَلَهُ ولم يأتِ المسجدَ، فلا بأس» (٤).

[١٥٠] ١٤- عن داود بن فرقد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ هذه البقلة، فلا يقرب مسجدنا» ولم يقل: إنّها حرامٌ» (٥).

[١٥١] ١٥- عن محمّد بن عليّ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن الكرّاث، فقال: «إنّما نهى، لأنّ الملك يجد ريحَهُ» (٦).

[١٥٢] ١٦- عن عليّ بن جعفر، قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن القران بين التمر

(١) (الجعفريات): ٦٧ ح ٢٠٥.

(٢) (الكافي): ٦/ ٣٠٣ ح ٦.

(٣) (الكافي): ٦/ ٣٠٤ ح ١٣، (المحاسن): ٥٨٩ ح ٩٢.

(٤) (الكافي): ٦/ ٣٧٤ - ٣٧٥ ح ١، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٣/ ٣٥٨ - ٣٥٩ ح ٤٢٧٢، (علل

الشرائع): ٥١٩ ح ١.

(٥) (علل الشرائع): ٥٢٠ ح ٣.

(٦) (المحاسن): ١/ ٥١٢ ح ٦٨٨.

والتين، وسائر الفاكهة؟ فقال: «نهى رسول الله ﷺ عن القرآن».

قال: «فإن كنت وحدك، فكل كيف أحببت، وإن كنت مع المسلمين، فلا تفرن»<sup>(١)</sup>.

[١٥٣] ١٧- عن علي بن أسباط، عن عمه يعقوب بن سالم، رفعه إلى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تسموا العنب الكرم، فإن المؤمن هو الكرم»<sup>(٢)</sup>.

[١٥٤] ١٨- عن السكوني، عن جعفر، عن آبائه عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدع أمتي السحور؛ ولو على حشفة»<sup>(٣)</sup>، (٤).

[١٥٥] ١٩- عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تدعوا العشاء، ولو على حشفة، إنني أخشى على أمتي - من ترك العشاء - الهرم، فإن العشاء قوة الشيخ والشاب»<sup>(٥)</sup>.

[١٥٦] ٢٠- أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن بعض من رواه، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ عن التخلل بالزمان والآس والقصب، وهن يجر كن عرق الأكلة»<sup>(٦)</sup>.

[١٥٧] ٢١- عن السكوني، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليه السلام قال: نهى رسول الله ﷺ أن يتخلل بالقصب والريحان<sup>(٧)</sup>.

[١٥٨] ٢٢- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن

(١) (المحاسن): ١/ ٤٤٢ ح ٣١١، (علل الشرائع): ٥١٩ ح ١.

(٢) (المحاسن): ٥٤٦ ح ٨٦١.

(٣) الحشفة جمعها حشف، وهو اليابس الفاسد من التمر، وقيل: الضعيف الذي لا نوى له كالشيص.

(٤) (الكافي): ٤/ ٩٥ ح ٣.

(٥) (المحاسن): ٤٢١ ح ٢٠٢.

(٦) (المحاسن): ١/ ٥٦٤ ح ٩٦٩.

(٧) (المحاسن): ١/ ٥٦٤ ح ٩٦٧، (الكافي): ٦/ ٣٧٧ ح ٩.

أبي طالب عليه السلام أن النبي صلى الله عليه وآله نهى أن يتخلل بالقبص، وأن يُستاك به، ونهى أن يتخلل بالرمان والريحان، فإن ذلك يحرك عِرْقَ الجذام (١).

[١٥٩] ٢٣ - عن يعقوب بن سالم، رفعه قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تَدْرُوا مندِيلَ العَمْرِ في البيت، فإنه مَرْبُضُ الشيطان» (٢).

[١٦٠] ٢٤ - عن جراح المدائني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يشرب الرجل وهو قائم» (٣).

[١٦١] ٢٥ - عن محمد بن مسلم، عن أحدهما عليه السلام قال: سألته عن نبيذٍ قد سكنَ غليانه؟ فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «كلُّ مسكرٍ حرامٌ».

قال: وسألته عن الظروف؟ فقال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدُّبَاءِ والمزَقَّتِ (٤).

[١٦٢] ٢٦ - عن أبي الربيع الشامي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن كلِّ مسكرٍ، وكلِّ مسكرٍ حرامٌ.

قلتُ: فالظروفُ التي يصنع فيها؟ قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن الدُّبَاءِ والمزَقَّتِ والحنتمِ والنَّقِيرِ.

قلتُ: وما ذاك؟ قال: «الدُّبَاءُ: القَرَعُ، والمزَقَّتِ: الدُّنَانُ، والحنتم: الجرار الزرق (٥) والنَّقِيرُ: خشب كان أهلُ الجاهلية ينقرونها حتى يصير لها أجواف يبنذون فيها» (٦).

(١) (الجعفریات): ٥٠ ح ١٣٣.

(٢) (المحاسن): ٤٤٨ ح ٣٤٦، (الكافي): ٦/ ٢٩٩ ح ١٨.

(٣) (تهذيب الأحكام): ٩/ ١١٠ ح ٤١١.

(٤) (تهذيب الأحكام): ٩/ ١٣٤ ح ٤٩٩.

(٥) وفي (الكافي): جرار خضر.

(٦) (تهذيب الأحكام): ٩/ ١٣٣ - ١٣٤ ح ٤٩٨، (الكافي): ٦/ ٤١٩ ح ٣، (معاني الأخبار): ٢٢٤ ح ١ -

(الخصال): ٢٥١ ح ١١٩.

### [ باب القضاء والشهادة والحدود ]

[١٦٣] ١- عن السكوني، عن أبي عبدالله عليه السلام أن رجلاً نزل بأمر المؤمنين عليه السلام فمكث عنده أياماً، ثم تقدم إليه في خصومة لم يذكرها لأمر المؤمنين عليه السلام فقال له: «أخصم أنت؟» قال: نعم، قال: «تحول عننا، إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن يُضاف الخصم إلا ومعه خصمه» (١).

[١٦٤] ٢- عن السكوني أيضاً، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تشهد بشهادة لا تذكرها، فإنه من شاء كتب كتاباً ونقش خاتماً» (٢).

[١٦٥] ٣- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يحل لأحد - يؤمن بالله واليوم الآخر - [ أن ] يزيد على عشرة أسواط، إلا في حد» (٣).

[١٦٦] ٤- عن السكوني، عن جعفر، عن أبيه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسألوا الفاجرة من فجر بك، فكما هان عليها الفجور، يهون عليها أن ترمي البريء المسلم» (٤).

### [ باب السب والقتل ]

[١٦٧] ١- عن أبي عبيدة الحذاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسبوا قريشاً؛ فإن عالمها مملأ الأرض علماً، اللهم! أدقت أو لها نكالا فأذق آخرها نوالاً» (٥).

(١) (الكافي): ٧/ ٤١٣ ح ٤، (تهذيب الأحكام): ٦/ ٢٥٣ - ٢٥٤ ح ٣٦.

(٢) (الكافي): ٧/ ٣٨٣ ح ٤.

(٣) (الجعفریات): ٢٢٢ ح ٨٥٨.

(٤) (تهذيب الأحكام): ١٠/ ٥٦ ح ١٧٦، (الجعفریات): ٢٢٩ ح ٩٠٣.

(٥) (الأصول الستة عشر) (أصل عاصم بن حميد الحنط): ٢٧.

[١٦٨] ٢ - عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: «إن رجلاً من بني تميم أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: أوصني، فكان في ما أوصاه أن قال: «لا تسبوا الناس، فتكتسبوا العداوة بينهم» (١).

[١٦٩] ٣ - عن إسحاق بن عمار، عن أبي عبدالله عليه السلام - في حديث - أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لا تسبوا أهل الشرك، فإن لكل قوم نكاحاً» (٢).

[١٧٠] ٤ - عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يُقال للإماء: «يابنت كذا وكذا» وقال: «لكل قوم نكاح» (٣).

[١٧١] ٥ - عن موسى بن إبراهيم المروزي، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جدّه، قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله عن سبّ الأيّام والساعات والرياح والشمس والقمر والنجوم (٤).

[١٧٢] ٦ - عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تسبوا الرياح، فإنها مأمورة، ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ولا الأيّام ولا الليالي، فتأثموا وترجع عليكم» (٥).

[١٧٣] ٧ - عن أبي حمزة الثمالي، عن علي بن الحسين عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يغرنكم رحبُ الذراعين بالدم، فإن له عند الله قاتلاً لا يموت»، قالوا: يارسول الله، وما قاتل لا يموت؟ فقال: «النار» (٦).

[١٧٤] ٨ - عن أبي عبيدة الحدّاء، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

(١) (الكافي): ٢ / ٣٦٠.

(٢) (تهذيب الأحكام): ٦ / ٤٤٦ / ٦ ح ٢٧٥.

(٣) (تهذيب الأحكام): ٨ / ٢٩ / ٨ ح ٨٤٦.

(٤) (مسند الإمام موسى بن جعفر عليه السلام): ٤٣ ح ٨.

(٥) (علل الشرائع): ٥٧٧ ح ١.

(٦) (الكافي): ٧ / ٢٧٢ / ٤، (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٤ / ٩٣ ح ٥١٥٥، (معاني الأخبار): ٢٦٤ ح ١.

«لا يعجبك رحبُ الذراعين بالدم، فإنَّ له عند الله قاتلاً لا يموت» (١).

### [ باب القطيعة والاستخفاف بالمؤمنين ]

[١٧٥] ١- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقطع رحمك؛ وإنَّ قَطَعْتَكَ» (٢).

[١٧٦] ٢- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تُخَنَّ مَنْ خَانَكَ، فتكنْ مثله، ولا تقطعْ رحمك؛ وإنَّ قَطَعْتَكَ» (٣).

[١٧٧] ٣- بالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تقطعْ وُدَّ أبيك؛ فيُطْفَأَ نورُ بركِّك» (٤).

[١٧٨] ٤- عن موسى بن بكر الواسطي، عن أبي الحسن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تستخفوا بِفُقراءِ شيعَةِ عليٍّ وعترته من بعده، فإنَّ الرجلَ منهم ليشفعُ في مثلِ ربيعةٍ ومُضَرٍّ» (٥).

### [ باب تتبّع عثرات المؤمنين وعوراتهم ]

[١٧٩] ١- عن إسحاق بن عمّار، قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يامعشر من بلسانه ولم يخلص الإيمان إلى قلبه؛ لا تدموا المسلمين، ولا تتبّعوا عوراتهم، فإنّه من تتبّع عوراتهم تتبّع الله عورته، ومن تتبّع الله عورته يفضحه ولو في بيته (٦).

(١) (الكافي): ٧/ ٢٧٢ ح ٥، (أصل عاصم بن حميد الحنّاط) (الأصول الستة عشر): ٢٧.

(٢) (الكافي): ٢/ ٣٤٧ ح ٦.

(٣) (الجعفریات): ٣١٢ ح ١٢٨٩.

(٤) (الجعفریات): ٣١٥ ح ١٣٠٣.

(٥) (أمالي الصدوق): ٢٥٣ ح ١٦.

(٦) (الكافي): ٢/ ٣٥٤ ح ٢.

[١٨٠] ٢- عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «يامعشر من أسلم بلسانه، ولم يُسلم بقلبه؛ لا تتبعوا عثرات المؤمنين، فإنه من تتبع عثرات المسلمين، تتبّع الله عثرته، ومن تتبّع الله عثرته؛ يفضحه» (١).

[١٨١] ٣- عن محمد بن مسلم، أو الحلبي، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تطلبوا عثرات المؤمنين، فإن من تتبّع عثرات أخيه، تتبّع الله عثرته، ومن تتبّع الله عثرته؛ يفضحه، ولو في جوف بيته» (٢).

### [ باب السلام ]

[١٨٢] ١- عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري بإسناده رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وآله أن يُسلم على أربعة: على السكران في سُكره، وعلى من يعمل التماثيل، وعلى من يلعب بالنرد، وعلى من يلعب بالأربعة عشر، وأنا أزيدكم الخامسة: أنهاكم أن تسلموا على أصحاب الشطرنج (٣).

[١٨٣] ٢- عن أبي البختري؛ وهب بن وهب، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: «لا تبدأوا أهل الكتاب بالسلام، فإن سلموا عليكم فقولوا: «عليكم» ولا تصافحوهم، ولا تكنوهم، إلا أن تضطروا إلى ذلك» (٤).

### [ باب كثرة الكلام ]

[١٨٤] ١- عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله نهى عن القيل والقال، وفساد المال، وفساد الأرض، وكثرة السؤال (٥).

(١) (الكافي): ٢/ ٣٥٥ ح ٤.

(٢) (الكافي): ٢/ ٣٥٥ ح ٥.

(٣) (الخصال): ٢٣٧ ح ٨٠.

(٤) (قرب الإسناد): ١٣٣ ح ٤٦٥.

(٥) (المحاسن): ١/ ٢٦٩ ح ٣٥٨، (الكافي): ١/ ٦٠ ح ٥.





النبي ﷺ فقال: يارسول الله أوصني .

فقال: «لا تشرك بالله شيئاً؛ وإن حُرِّقت بالنار، وعُذِّبت؛ إلا وقلبك مطمئن بالإيمان»... الحديث (١).

[١٩١] ٢- عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «أحوا كتاب الله تعالى وذكروه، بأطهر ما تجدون» ونهى أن يُحرق كتاب الله، ونهى أن يحى بالأفلام (٢).

[١٩٢] ٣- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «لا ترفعوني فوق حقي، فإن الله تبارك وتعالى أتخذني عبداً قبل أن يتخذني نبياً» (٣).

[١٩٣] ٤- عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: لا تجعلوني كقدح الراكب، فإن الراكب ميلاً قدحه فيشر به إذا شاء، اجعلوني في أول الدعاء وفي آخره وفي وسطه (٤).

[١٩٤] ٥- عن حماد بن عمرو، وأنس بن محمد، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي ﷺ قال: «يا علي، لا تمزح فيذهب بهاؤك، ولا تكذب فيذهب نورك، وإياك وخصلتين: الضجر، والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق، وإن كسلت لم تؤد حقاً» (٥).

[١٩٥] ٦- عن محمد بن آدم، عن أبيه، عن أبي الحسن الرضا، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام: «يا علي، لا تشاورن جباناً، فإنه يضيق

(١) (الكافي): ٢ / ١٥٨ ح ٢.

(٢) (الكافي): ٢ / ٦٧٤ ح ٤.

(٣) (الجعفریات): ٣٠١ ح ١٢٣٨.

(٤) (الكافي): ٢ / ٤٩٢ ح ٥.

(٥) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٤ / ٣٥٥ ح ٥٧٦٥.

عليك المخرج، ولا تشاورن بخيلاً، فإنه يُقصرُ بك عن غايتك، ولا تشاورن حريصاً، فإنه يزين لك شرهاً، واعلم أن الجبن والبخل والحِرصَ غريزةٌ يجمعها سوءُ الظن» (١).

[١٩٦] ٧- عن إسماعيل بن موسى بن جعفر، بإسناده عن آبائه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تُمانعوا قرصَ الحمير، فإنَّ منعه يُورثُ الفقرَ» (٢).

[١٩٧] ٨- بالإسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يمنع الجارُ جاره أن يضعَ خشبةً على جداره» (٣).

[١٩٨] ٩- بالإسناد أيضاً: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا يغترنَّ أحدكم بالرؤيا يراها أو تُرى له، ولكنْ فليعرضْ نفسه على كتاب الله عزَّ وجلَّ، فما كان عاملاً به فليفرحْ، وإن كان غيرَ ذلك فليعلم أنَّها من الشيطان» (٤).

[١٩٩] ١٠- عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «تعاهدوا نعالكم عندَ أبواب مساجدكم» ونهى أن يتنعلَ الرجلُ وهو قائمٌ (٥).

[٢٠٠] ١١- عن يعقوب بن يزيد، رفعه عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال عثمان بن مظعون لرسول الله صلى الله عليه وآله: قد أردتُ أن أدعَ الطيبَ، وأشياء ذكرها.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لا تدع الطيبَ، فإنَّ الملائكةَ تستنشقُ ريحَ الطيبِ من المؤمن، فلا تدع الطيبَ في كلِّ جمعة» (٦).

(١) (كتاب من لا يحضره الفقيه): ٤٠٩ / ٤ ح ٥٨٩٢.

(٢) (الجعفریات): ٢٦٥ ح ١٠٨٢.

(٣) (الجعفریات): ٢٧٣ ح ١١٢٤.

(٤) (الجعفریات): ٤٠٤ ح ١٦٢٦.

(٥) (تهذيب الأحكام): ٢٨١ / ٣ - ٢٨٢ ح ٧٠٩.

(٦) (الكافي): ٥١١ / ٦ ح ١٣.

